

القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في الأردن

د. طارق محمد الشديفات *

د. فواز أحمد عناجره*

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في الأردن، وقد قام الباحثان بتحليل محتوى الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة باستخدام تصنيفاً خاصاً كأداة لدراسة تحليل المحتوى، وتم التحقق من صدقها وثبات التحليل. وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أظهرت نتائج الدراسة أهمية (34) قيمة موزعة على ستة مجالات هي: مجال القيم الدينية ويشتمل (5) قيم، ومجال القيم الوطنية ويشتمل (5) قيم، ومجال القيم الاجتماعية ويشتمل (6) قيم، ومجال القيم الاقتصادية ويشتمل (5) قيم، ومجال القيم العلمية ويشتمل (7) قيم، ومجال القيم البيئية ويشتمل (6) قيم.
 - إن مجموع تكرارات القيم في محتوى الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في الأردن (190) تكراراً.
 - كما أظهرت نتائج الدراسة أن مجال القيم البيئية جاء في المرتبة الأولى، ومجال القيم العلمية في المرتبة الثانية، ومجال القيم الاقتصادية في المرتبة الثالثة، ومجال القيم الاجتماعية في المرتبة الرابعة، ومجال القيم الوطنية في المرتبة الخامسة، ومجال القيم الدينية في المرتبة السادسة.
 - وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم كانت غير منتظمة وغير متوازنة.
- وفي ضوء هذه النتائج انتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات أبرزها: الاستفادة من نتائج الدراسة ومن قائمة القيم الواردة في أداة الدراسة عند تطوير كتب العلوم.

Abstract

The Values Included in E-Book of Earth and Environmental Sciences Textbook of the Tenth Basic Grade in Jordan

This study aimed to exploring the values included in e-book of Earth and Environmental Sciences textbook of the tenth basic grade in Jordan. The researchers analyzed the content of e-book of Earth and Environmental Sciences textbook of the tenth basic grade by using a special categorization as a tool to

* وزارة التربية والتعليم- مديرية التربية والتعليم لواء قصبة المفرق- الأردن.

القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة....

analyze the content. The validity of the tool and reliability of the analysis were obtained .

After a thorough analysis of the content, the study revealed the following findings :

- The results of the study showed that the number of important values deducted from the textbook reached (34) divided into six areas as follows: the religious values area (5) values, the national values area (5) values, the social values area (6) values, the economic values area (5) values, the scientific values area (7) values and the environmental values area (6) values.

- Total values were (190) values in e-book of Earth and Environmental Sciences textbook of the tenth basic grade.

- The results of the study showed the environmental values occupied the first position, the scientific values gained the second position, the economic values occupied the third position, the social values were placed the fourth position, the national values gained the fifth position and the religious values occupied the sixth position .

- The results of the study showed the values were not well-organized and unbalanced

Based on the findings of the study, the researchers suggest the following recommendations: benefit from the results of the study and from the list of values which contained in study data when developing science textbooks.

المقدمة:

يغرس التقدم في أي مجتمع بما لديه من ازدهار في مختلف المجالات وفي مقدمة هذه المجالات المجال التكنولوجي، فقد أصبحت التكنولوجيا في عالمنا المعاصر المتسم بالتغيير جزءاً من منظومة التعلم للأفراد، والتي بدورها تؤثر على منظومة القيم لدى أفراد المجتمع إيجاباً أو سلباً، انطلاقاً من كون التكنولوجيا هي المكون الرئيس لتصوراتهم في الحياة، فالقيم سلوك عملي يدرس ويطبق تطبيقاً عملياً مرتبطة بالحياة التي يعيشها الفرد بحيث يؤثر ويتأثر بما يدور حوله من تقدم تكنولوجي.

والقيم هي المعايير المقبولة اجتماعياً لقييم شخص، أو أي حالة، وتعتبر أيضاً أهداف الحياة الإنسانية، فهي العمود الفقري للمجتمع المتحضر الذي تأكل بشكل كبير من قبل العالم الحديث (Bhardwaj et al., 2015)

وتعتمد التنشئة الاجتماعية على مجموعة من المؤسسات التعليمية والتربوية الموجودة في المجتمع التي تسعى إلى إكساب القيم للناشئة، لأن القيم تعد بمثابة مبادئ عامة توجه السلوك

د. طارق الشديفات، د. فواز عناجره، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، يناير 2017

الإنساني (الأشقر، 2011). وتمثل أهمية القيم التربوية الواجب مراعاتها في العملية التعليمية كاستخدام والتي تسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية والأهداف التي ترمي إليها السياسات التعليمية (Doorways, 2009).

ويعتبر التعليم من أكثر المجالات حساسية في خضم ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال الحديثة وذلك لأنّه يرتبط مباشرة ببقاء المجتمع وديمومته ونموه وتطوره، والحفاظ على هويته وثقافته، وإرساء قواعد رخائه، وقدرته على إنتاج المعرفة وتسويقها (جويلي، 2002).

فالتربيّة في حد ذاتها عملية قيمة، فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلى فوضى (الغالي، 2007). والقيم واحدة من أهم مقومات المجتمع، وأحد مرتکرات العمل التربوي بل هي من أهم أهدافه ووظائفه، حيث يحكم النظام القيمي توجهات المجتمع وسلوكيات أفراده، وبضمن له شخصية تميّزه عن غيره من المجتمعات، وتجعله قادرًا على مواجهة التحديات والتغييرات، والتعامل معها في إطار من القيم التي تشكّل هوية المجتمع وثقافته (السليم، 2015).

وتطلق العملية التربوية في العادة من أهداف عريضة تسعى كل مؤسسة تربوية إلى تحقيقها بشكل كلي أو جزئي، مباشر أو غير مباشر، وهذه الأهداف التربوية تشير في العادة إلى الأهداف العامة والقيم التي يتضمنها النظام التربوي في بلد ما والمتمثلة في فلسفة التربية القائمة في ذلك البلد والمستمدّة من فلسفة السياسية والاجتماعية والأنماط الثقافية والأنماط الثقافية السائدة فيه (توق وعدس، 1984). وتمثل الأهداف العامة للتربية التي تتبع من فلسفة التربية في تركيزها على تكوين المواطن المؤمن بالله تعالى، والمنتمي لوطنه وأمته، والمتّحلي بالفضائل الإنسانية، والتّامي في مختلف الجوانب الشخصية والجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية (خطابية، 2005).

وتعزّز القيم بأنّها المكون المعرفي، والوجداني، والأدائي الذي يوجه السلوك ويضبطه ويدفعه (مرعي، 1990). وهي نشاطات أو مواقف أو موضوعات تتموّل وتستقر في المجتمع وتمارس من قبل الأفراد فيه، وتصبح معايير لقياس سلوكهم وتصريفاتهم، وتقوم القيم بدور الدافع أو المحرك للسلوك، وبالتالي تدعى أفراد المجتمع إلى اختيار هذا الفعل وترك ذلك إلى تفضيل هذا السلوك على غيره (زيتون، 2005). فهي اهتمام أو اختيار أو حكم يصدره الإنسان على شيء ما مهتمياً

القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة....

بمجموعة من المعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه والذي يحدد المرغوب فيه والمرغوب عنه (أبوجادو، 1998).

والقيمة هي المبادئ والمعتقدات الأخلاقية المقبولة والمنتفق عليها من قبل الفرد والجماعة (Sinclair, 1991). واكتساب الميول والاتجاهات والقيم يحدث بطريقة نظامية تراكمية نامية تقدمية (قطامي وأبوجابر وقطامي، 2000). والقيم هي إحدى مركبات العمل التربوي، ومن أهم أهدافه ووظائفه، وتعد القيم ركيزة أساسية من ركائز أي مجتمع بشري، ويقدر رسوخها في نفوس أفراد المجتمع، كان ترابط هذا المجتمع واستمراره، بل رقيه وازدهاره اجتماعياً واقتصادياً وسياسياً وتربيياً (شهاب، 2010).

وتتصف القيم بالهرمية، وتتصف القيم بالعمومية، وتتضمن القيم نوعاً من الرأي والحكم على شخص أو شيء أو معنٍ معين (المعايبة، 2000). وبُعد التصنيف الذي أورده عالم الاجتماع الألماني سبرانجر (Spranger) عام 1928م من أكثر التصنيفات استخداماً في دراسة القيم، حيث قسم القيم إلى ست مجموعات هي: القيم الاجتماعية، والقيم النظرية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية، والقيم السياسية، والقيم الدينية. ولا يعني هذا التقسيم أن الإنسان ينتمي بصورة خاصة إلى واحدة أو أكثر من هذه القيم، فجميع القيم توجد لدى كل فرد، لكنها تختلف في ترتيب أهميتها من شخص لآخر، ومن جماعة إلى أخرى (الجلاد، 2007).

وتعد القيم من الأمور الأكثر أهمية في حياة الشعوب والدول، ومن خلالها ترفع الإنسانية إلى أعلى المراتب، فـأي خلل في هذه القيم يؤدي حتماً إلى اختلال التوازن في حياة الإنسان، فالقيم تحافظ على تماسك المجتمع وتحديد أهدافه وتنظيم علاقاته الإنسانية فهي بمثابة الأساس للحياة الاجتماعية، فالمجتمعات تسعى إلى تنشئة أجيال المستقبل على أساس نظام من المبادئ الذي يؤمنون به بحيث تصبح لها الأفضلية في التطبيق (Al-Serhan, 2016).

ويعتبر الصف العاشر نهاية المرحلة الأساسية والتي يفترض في نهايتها أن يتمثل الطالب بالقيم التربوية والمرغوب فيها والتي تؤدي إلى رقي المجتمع نحو الأفضل، وبناء مجتمع قوي ومتماضك، ويكون قادرًا على أداء واجبه الإنساني داخل المجتمع الذي يعيش فيه، وبعيدًا عن الخصومات والخلافات بين أفراده. فالقيم تخدم الفرد كمعيار من أجل اتخاذ القرارات وإجراء الاختيارات، ولها تأثير سببي على السلوك وسمات الشخصية (Muller, 1986). والمنهج المدرسي أيا كانت مادته الدراسية يجب أن يتمحور حول مجموعة من القيم الإنسانية التي تؤدي إلى تحويلها سلوكاً وممارسة

د. طارق الشديفات، د. فواز عناجره، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، يناير 2017

لدى المتعلمين (Lickona, 1992). ولهذا يقترح المربون ومحظوظون العلوم برامج وأنشطة علمية وأساليب تدريس تجعل من الطالب عنصرا مشاركا وفاعلا في عملية تعلم العلوم متذمرين من مناهج العلوم والكتب والمقررات الدراسية ومصادر التعليم المعاصرة الحديثة أساسا لتنمية الاتجاهات العلمية ومنظومة القيم لدى الطلبة (Riyton, 2010).

ونظرا لنمط الحياة الحديثة والذي يسير بخطى سريعة، فهناك عوامل قد تسبب آثار سلبية في عقول الشباب ومن هذه العوامل: التعصب الديني والأنشطة غير مرغوب فيها والتي تفرض تهديدات خطيرة للسلام العالمي، وكذلك انتشار كميات هائلة من المعلومات بسبب الإنترنت ووسائل الإعلام الحديثة، لذا فإن غرس القيم بين الطلاب والشباب يمكن أن يلعب دورا هاما للغاية في حمايتهم من كل هذه التأثيرات السلبية (Singh, 2011). والتعليم هو بالضرورة عملية غرس القيم لتزويد المتعلم نوع من الحياة فيه إرضاء للفرد وفقاً للقيم والمثل العليا التي تتعلق بالمجتمع (Gangola, 2015).

فكل فرد أدرك القيم في الحياة يمكنه تفحص والسيطرة على مختلف الخيارات التي يتخذها في حياته، وتمثل أهمية القيم التربوية: بأن التعليم هو جهد منهجي نحو تعلم الحقائق الأساسية عن الإنسانية، والفكرة الأساسية وراء القيم التربوية هو زراعة القيم الأساسية لدى الطلاب لمواصلة تطوير الحضارة الإنسانية، وهذا فالقيم التربوية ضرورية لتشكيل حياة الفرد وإعطائه فرصة للإنجاز بنفسه على الساحة العالمية (Indrani, 2012).

والهدف من القيم التربوية هو تشجيع تشكيل القيم التي تكون الأساس في التعايش لحياة سعيدة لكل من الفرد والمجتمع، فعند تدريس القيم، فإن كل نشاط يساعد الأطفال على جمع الخبرات والقدرات الالزامية لاستخدام وتبني القيم يعتبر رمزاً مهماً للإنجاز لكل من الأفراد وأعضاء المجتمع (Ulavere & Veisson, 2015).

فهناك حاجة ملحة للقيم بسبب ما يلي: توجيه البشر للطريق الصحيح وتحقيق قيم الحقيقة والخير والجمال، والإقبال والتجهيز إلى الحياة بما يحقق السعادة والرضا والسلام للحفاظ على الثقافة والتراص وتطوير الأخلاق والشخصية، وتحقيق التغيير نحو السلوك الإيجابي، وتعزيز السلام والوئام للأفراد والمجتمع، وتحقيق الجودة والتنمية المستدامة للمجتمع (Pathania, 2011). وينبغي تعلم القيم مع التأكيد على الأدوار الاجتماعية ونقلها إلى الأجيال القادمة، فالقيم هي التي تحدد ما ينبغي

القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة....

القيام به، وما لا ينبغي القيام به، والأشياء التي تحظى بالاحترام تعلم في دور اجتماعي معين .(Sallabas, 2013)

وتعتبر المدارس ليست فقط أماكن لتنقify المعرفة، ولكن أيضاً لتعليم القيم، فالمدارس هي الأماكن التي يتلقى فيها الطفل التعليم الأساسي للقيم، ومن خلال الكتب يتم تدريس القيم في المدارس والتي تمكن الطالب من تجربة هذه القيم خلال المسار الطبيعي للتعليم (Sallabas, 2013). وتشمل القيم التربوية على مستوى المدارس ثلاثة مجالات: الجانب المعرفي، والجانب الوجداني والجانب الحركي، ولا بد أن تتعلق بالاستعداد النفسي للطفل والخبرة المكتسبة، وكذلك توفير فرص ملائمة للتفكير والممارسة لضمان النجاح في غرس القيم (Kaur, 2015).

وتشكل القيم التربوية جزء من المنهاج الدراسي في مختلف المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم (Singh, 2011). ولابد أن يكون هناك تكامل بين القيم والمنهاج الدراسي لغرس وتنمية القيم (Kaur, 2015) وأشارت نتائج العديد من الدراسات أن المحتوى يركز على الجانب المعرفي للمنهاج بينما الجوانب الأخرى يتم تجاهلها، في حين أن التعليم العام يؤكّد أساساً على البحث والإنجاز الوظيفي للقيم الفردية والاجتماعية فتعلم القيم يرتبط بالنمو العاطفي، لذا عند دراسة القيم لا بد أن يؤخذ بعين الاعتبار جميع المجالات المعرفية والانفعالية والوظيفية (Fallahi & Nya, 2011) والهدف من تدريس المواد الدراسية المختلفة تشمل تطوير الاتجاهات والتقدير والقيم والمهارات والتي تتلاءم مع تلك المواد، وبالتالي يعتبر كل موضوع دراسي مستودعاً لقيم التربوية (Gangola, 2015).

والمنهج التربوي السليم لا يتمثل بالدروس التي يحفظها الطلبة أو المقررات الدراسية التي يحتازها فحسب، ولكن بما يقدمه هذا المنهج للطلبة من قيم ومثل تتضمنها المواد الدراسية (الحريري، 2011). وينبغي أن تدار القيم التربوية بشكل منظم من خلال وضع خطط من أجل إقامة مجتمع يكتسب فيه الأفراد القيم المختلفة (Deveci, 2015).

وفي عالم اليوم، هناك العديد من التطورات في العلم والتكنولوجيا، وعلى الرغم من دورها في تحسين المجتمع إلا أنها تؤثر سلباً في بعض الأحيان على تطوره، لذلك من المجالات التي يجب التركيز عليها لنقليل الضرر على المجتمع هو دراسة القيم التربوية (Celikkaya & Filoglu, 2014).

د. طارق الشديفات، د. فواز عناجره، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، يناير 2017

والเทคโนโลยياً أثر واضح على القيم، فبتغير التكنولوجيا تتغير الوسائل المتاحة أمام الفرد والمجتمع لتحقيق الأهداف المشتقة من القيم (Mautner, 1992). وأن لهذه التكنولوجيا تأثيراتها الإيجابية والسلبية أيضاً، الأمر الذي يستدعي ضرورة دراسة ما تحدثه هذه التكنولوجيا من قيم سياسية، واقتصادية، واجتماعية، وكذلك دراسة أثرها في النظم والمؤسسات القائمة، لاسيما وأن هذه التكنولوجيا سوف تخلق مؤسسات جديدة تتضمّن قوانين وعادات جديدة (سنو، 2001). وهناك القيم المرتبطة بمستجدات العصر، وهي قيم المعلومات، فهي تلك القيم المرتبطة بالعلم والإعلام، والتعليم والثقافة والمجتمع عموماً، في كل من البلاد المتقدمة والنامية، وهذه القيم تتناول العديد من القضايا ذات الصلة الوثيقة بالقيم التربوية ومنها: دقة البيانات ومحنتي المعلومات ومسئولييات مطوري البرامج تجاه مستخدميها، وصياغة المطالب الأخلاقية والأمانة العلمية (تبيل، 2001).

وللتعلم الإلكتروني في الأردن هدف استراتيجي هو توجيه النّظام التّربوي نحو التّعلم باستخدّام تكنولوجيا المعلومات، وتنفيذها لذلك تم ربط العديد من المدارس على شبكة الانترنت وفقاً لبرنامج (Edu-Wave) (وزارة التربية والتعليم، 2001). وقد أطلقت مبادرة التعليم الأردنية (Jordan) Education Initiative (JEl) في حزيران 2003 خلال الاجتماع الاستثنائي للمنتدى الاقتصادي العالمي الذي عقد في البحر الميت، والذي يهدف إلى توفير التعليم بصورة أكثر فاعلية وتطور المواطن قائم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير التعليم من خلال بناء نموذج شراكة بين القطاعين الحكومي والخاص، وذلك من أجل تسريع التطوير التربوي في الأردن، وتوفير نموذج تعليمي ريادي يمكن نشره في دول المنطقة (الشيخ، 2006). وتأتي هذه المبادرة بحق متوافقة مع مشروع التطوير التربوي الذي بدأت الوزارة بتنفيذها في الاقتصاد المعرفي (ERfKE) العام نفسه ومكملة له (مهنا، 2007).

ومن أجل تحقيق هذه الرؤية وهذا الهدف بادرت إدارة المركز إلى القيام بعملية حوسية المناهج وتحمّيل هذه المناهج على شبكة الـ Edu Wave التابعة لإدارة المركز، وذلك لكي يتم الدخول إليها من جميع مدارس وزارة التربية والتعليم، للاستعانة بها في عملية التدريس، وقامت إدارة المركز بتوفير الدعم الفني والمساعدة الفنية في حل الإشكالات الفنية التي تحول دون امكانية الدخول إلى موقع هذه المناهج المحسوبة والاستفادة من محتوياتها (خريسات، 2010).

القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة....

ولتحقيق متطلبات التعلم الإلكتروني قامت الوزارة بتجهيز البنية التحتية التي تشمل شبكة الربط الإلكتروني الوطني التربوي التي ستصل المدارس والجامعات ببعضها، كما عملت الوزارة على توفير عدد كافٍ من الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على متابعة عمل النظام وصيانته، وضمان انتساب المعلومات في جميع الاتجاهات، ولم تكتف بذلك بل عملت على تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا بشكل يخدم العملية التعليمية.

وتماشياً مع سياسة وزارة التربية والتعليم لتطوير محتوى التعليم بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قامت بتنفيذ مشروعين كبيرين هما: مشروع الملكة رانيا العبدالله لـ تكنولوجيا المعلومات، ومشروع إدخال محتوى الكتب المدرسية جميعها على منظومة التعلم الإلكتروني (EduWave)، والذي يعتمد بشكل كبير على الإنترنـت، حيث تقوم فكرة المشروع على إيجاد موقع الكتروني على شبكة الإنترنـت يخدم القطاع التعليمي الحكومي بالدرجة الأولى، وربط البرامج التعليمية عبر الإنترنـت، ليتمكن المستخدمين من تنفيذ هذه البرامج ولو كانوا في أماكن بعيدة (ابوالحسن، 2007). كما أن المحتوى العلمي المناسب ووسائل التكنولوجيا (البنية التحتية) إضافة إلى وجود نظام إدارة التعلم الفاعلة يعد من العناصر الأساسية لضمان نجاح نظام التعلم الإلكتروني واستمراره (الظفيري، 2004). فمنظومة التعلم الإلكتروني هي منظومة متكاملة تحتوي على الكثير من الميزات والخصائص التي تمكن المعلم من إيصال المعلومات للطالب بطريقة ميسرة وسهلة، وأيضاً مكتنـة الطالب من تلقي هذه المعلومات والرد على المعلم والاستفسار عنها أيضاً، أما ولـي الأمر فقد مكتنـة المنظومة من الاطلاع ومتابعة واجبات وملحوظات المدرسين عن أبنائـه وعلى درجات تحصيلهم في الامتحانات المدرسية (النسور وآخرون، 2010).

ومن الأساسيات التي تم مراعاتها عند تطوير المحتوى الإلكتروني بأنها: منفعة تماماً والمنهاج المطبق، وتحتوي أنشطة تراعي المستويات المختلفة للطلبة، ومبنيـة على نظريات التعلم، ومتـمركةـة حول الطالب، وتحتوي وسائلـ متعددة تـفاعـلـية، ويـتمـ تـوظـيفـهاـ وـفقـ منـحـىـ التـعـلـمـ المـتـماـجـ. وـتـعـتـرـبـ المـادـةـ المـحـوسـبـةـ لـلـمـنـاهـجـ الـأـرـدـنـيـةـ وـالـمـوـجـودـةـ فـيـ منـظـومـةـ التـعـلـمـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ بـأـنـهـاـ تـطـبـيقـاـ حـقـيقـيـاـ لـتـكـنـولـوـجـياـ الـمـعـلـومـاتـ وـالـاتـصـالـاتـ، وـهـيـ لـيـسـ بـدـيـلاـ عـنـ الـكـتـابـ الـمـدـرـسـيـ أـوـ الـمـعـلـمـ، بـلـ هـيـ مـصـدـرـ مـنـ مـصـادـرـ التـعـلـمـ الـمـخـلـفـةـ، وـسـتـكـونـ مـتـوـفـرـةـ وـمـتـاحـةـ الـوـصـولـ لـجـمـيعـ الـطـلـبـةـ (عبدالجود، 2009).

وتتمثل مميزات المقرر الإلكتروني في جذب انتباه المتعلمين عن طريق توفير النصوص الفائقة والوسائط المتعددة، وإضافة مجالات وأنشطة فردية وجماعية، على مختلف مستويات المتعلمين وأنماط تعلمهم، والتحكم والسيطرة من قبل المتعلمين، وتوفير التعزيز وتدعيم الفاعلية للإنجاز لدى المتعلمين من خلال إتاحة الفرصة لهم للحوار والنقاش والتنافس مع الآخرين، وإضافة أبعاد متعددة للمحتوى التعليمي حيث يعتمد المقرر الإلكتروني على التفاعلات المختلفة لبرامج الوسائط المتعددة الثابتة والمحركة، وهذا النوع لا يتوفّر في المقرر التقليدي (عبدالعزيز، 2008).

وقام الناجي والرواجفة (2002) بدراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي في الأردن، وتضمنت أداة الدراسة تحليل المحتوى، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكتاب قد تضمن (308) قيمة فرعية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن توزيع القيم على مجالاتها في كتاب العلوم للصف الثامن مرتبة ترتيباً تنازلياً: مجال القيم المعرفية الثقافية، ومجال القيم الصحية الوقائية، ومجال القيم الروحية الأخلاقية، ومجال القيم القومية الوطنية، ومجال القيم العملية الاقتصادية، ومجال القيم الاجتماعية الإنسانية، ومجال قيم تكامل الشخصية، ومجال القيم الترويجية الجمالية، وأظهرت الدراسة أن القيم بحاجة إلى إعادة توازن من حيث توزيعها على المجالات وعلى وحدات الكتاب.

وأجرى أبو ججوح وحمدان (2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن القيم العلمية المتضمنة في محتويات مناهج العلوم واللغة العربية والتربية الوطنية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية بفلسطين واقتراح قيم علمية لها، وتحديد مستوى تتابعها وتكاملها، وبيّنت نتائج الدراسة الآتي: اقتراح ثمانى قيم علمية، والكشف عن ثراء محتويات مناهج العلوم واللغة العربية ، واقتراح محتويات مناهج التربية الوطنية للقيم العلمية، وانخفاض مستوى التتابع بين القيم العلمية المتضمنة في محتويات المناهج الثلاثة.

لمحتوى، والنسب المئوية والتكرارات للمعالجة الإحصائية لنتائج تحليل المحتوى، وتتنوعت في كل المراحل التعليمية التي اهتمت بها، وتتنوعت نتائجها بتحليل محتويات الكتب، ولم تطرق أي من الدراسات التربوية لتحليل المنهج الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة، وما يميز هذه الدراسة هو إعداد قائمة للقيم التي ينبغي تضمينها في الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي، وتحليل القيم في المحتوى وتوزيعها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

القيم التربوية احدى مرتکزات العمل التربوي بل من أهم اهدافه ووظائفه المهمة، وهي بغية المعلمين والمؤسسات التربوية كافة، ونقطة الشروع في عملية اتخاذ القرارات باتجاه بناء المنهج إذ أن القيم تصبح بمثابة معايير لاختيار الأهداف التي تعبّر عن أحکام قيمة (التميمي، 2005). كما أن الأسس النفسية التي تبني عليها المنهج تتضمن القيم التربوية في المقررات المدرسية. لذا يعد البناء القيمي أحد الأركان الأساسية في بناء الجانب المعرفي لأي منهاج تربوي، فلكل مجتمع قيمة التي يتمسك بها ويصبو أن تتمو وتستمر لدى أبنائه (خرعلي، 2009).

وغالباً ما ركزت الانظمة التربوية على الجوانب المعرفية، والمادية بعيداً عن منظومة القيم، فكان لابد من تحقيق التوازن بين الجانب المادي والجانب المعنوي. فكان من أهم توصيات مؤتمر التطوير التربوي لعام 2015 والذي عقد في عمان وتحت اشراف وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى تحديد مجموعة القيم والمهارات والمفاهيم التي تعزز القيم لدى الطلبة وتوظيفها في المناهج، وصفل شخصية المتعلم وبما يعزز هذه القيم لديه.

وأكّدت جميع السياسات التربوية في الوثائق الرسمية (القوانين التربوية، اللوائح التربوية، الانظمة والتعليمات ...) على أهمية بناء شخصية المواطن القادر على العيش في عالم متغير، وملتزم بثقافة العصر، بما يشكل نسقاً متكاملاً بين الأصالة والمعاصرة، وبين الثبات والتغيير، وبين المحافظة والتجدد (عبيدات وابوالسميد، 2013).

وقد أثرت الثورة العلمية والتكنولوجية على الشباب فأصبحت بعدم الاستقرار في القيم الموروثة، والمكتسبة، وضعف القدرة على الاختيار بين القيم المتضاربة، وعجز عن تطبيق ما يؤمنون به من قيم (زاهر، 1995). لهذا كان لابد من الاعتناء بالقيم لأنها تحفظ المجتمع من السلوكات الاجتماعية والأخلاقية الفاسدة، ومما يزيد من أهمية القيم أنّها في المحافظة على بناء المجتمع نظيفاً من السلوكات السلبية حيث تقوم على حفظ تماسك المجتمع وبقائه واستمرارته في خضم التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال والإعلام وما تلقه من أفكار. وقد تضمنّت الأهداف العامة للتربية والتعليم ضرورة تكوين قيم واتجاهات إيجابية لدى الطلبة (وزارة التربية والتعليم، 1994).

فقد أصبحت دراسة القيم التربوية ضرورة ملحة لما يتميز بها عالمنا المعاصر من تغيرات متلاحقة، وما يواكبها من اهتزازات في الحياة الاجتماعية، والتي تؤثر على القيم والاتجاهات وأنماط

السلوك (الكردي والمخدامة، 2011). ولعل من أهم العوامل التي دعت إلى ضرورة دراسة القيم دراسة علمية، ما أحدثته الثورة العلمية والتكنولوجية، وغيرها من عوامل التغير الثقافي من إعادة تشكيل الكثير من معارفنا ومفاهيمنا عن الحياة، الأمر الذي أدى بدرجة كبيرة إلى تذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء (البطيخي، 2011). وكان من الضروري إجراء البحث لفرض معاني القيم التربوية الأساسية في أذهان الطلاب (Deveci, 2015).

وتتعدد مشكلة الدراسة في معرفة القيم المتضمنة في المنظومة الأردنية للتعلم الإلكتروني لمحوى المنهاج الإلكتروني لعلوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في الأردن وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

- 1 - ما القيم التي ينبغي تضمينها في محتوى الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في الأردن؟
- 2 - ما توزيع القيم على مجالاتها في محتوى الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في الأردن؟
- 3 - ما القيم المتضمنة في محتوى الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في الأردن؟

هدف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى التعرف على القيم التي ينبغي تضمينها في المنظومة الأردنية للتعلم الإلكتروني لمحوى المنهاج الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في الأردن، والكشف عن القيم في هذا المحتوى، وكذلك معرفة توزيع القيم على مجالاتها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال الأمور الآتية:

- أهمية القيم في العملية التربوية ودورها في توجيه سلوك الأفراد.
- قد تساهم هذه الدراسة في مساعدة القائمين على تطوير كتب ومناهج العلوم في تعريفهم بأهم القيم في المنظومة الأردنية للتعلم الإلكتروني لمحوى المنهاج الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في الأردن.

القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة....

- قد تتبه القائمين على مؤسسات إعداد المعلم، وتدريبه إلى ضرورة إعداد معلم العلوم، ومواصلة تدريبيه أثناء الخدمة بحيث يحقق تربية القيم المتضمنة في المناهج الدراسية.
- من الممكن أن تفيد أداة الدراسة بعض الباحثين التربويين بموضوع القيم في الكشف عنها.

التعريفات الإجرائية:

- تعرف القيم إجرائيا في هذا البحث: الكلمات والجمل والفراء الواردة في الكتاب الإلكتروني للصف العاشر الأساسي، التي تتضمن توجيههاً إيجابياً مباشراً أو غير مباشر لسلوك الطالب بما يتوافق مع رغبة مجتمعه.
- ويعرف الكتاب الإلكتروني إجرائيا بأنه الكتاب الذي يتضمن معلومات متاحة إلكترونية للطالب يتم عرضها بطريقة منظمة، واستثمارها في المواقف التعليمية لِإِكْسَاب الطالب الخبرات المرغوبة لتحقيق أهداف تدريس مادة علوم الأرض والبيئة.

محددات الدراسة:

تحدد الدراسة بما يلي:

- تحليل المحتوى الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة المقرر على طلبة الصف العاشر الأساسي والمعتمد للعام الدراسي 2014/2015 في نطاق الدراسة، التمارين والأسئلة وقائمة المصطلحات.
- تحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء أداة الدراسة التي صممت واستخدمت فيها.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنّه يساعد على دراسة الظواهر، ووصف العلاقات بينها وبين متعلقاتها مع إمكانية تحليل البيانات وتقسيرها (عطيفه، 1996). وتم في هذه الدراسة استخدام أسلوب تحليل المحتوى.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع مواضع المحتوى الإلكتروني في المنظومة الأردنية للتعلم الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في الأردن والذي يدرس بالأردن للعام الدراسي 2014 / 2015 م.

أداة تحليل المحتوى

استخدمت في هذه الدراسة أداة تحليل المحتوى، وشتملت على قائمة القيم الواجب تضمينها في المحتوى الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة لصف العاشر الأساسي، ولتحليل المحتوى تم القيام بما يلي:

بناء قائمة بالقيم المقترن تضمينها في المحتوى الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة لصف العاشر الأساسي، تم استخدام قائمة القيم في هذه الدراسة، والهدف من إعداد هذه القائمة هو تحديد القيم المنشودة التي ينبغي توافرها في المحتوى الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة لصف العاشر الأساسي في المنظومة الأردنية للتعلم الإلكتروني، ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة الخطوات الآتية في إعداد هذه القائمة:

- تم إعداد هذه القائمة في صورتها الأولية من خلال البحوث والدراسات السابقة، ومن هذه الدراسات: دراسة الناجي والرواجفة (2002)، ودراسة أبو ججوح وحمدان (2005)، والكتابات التربوية في ميدان المناهج والكتب المدرسية التي تناولت موضوع القيم.
- تكونت القائمة في صورتها الأولية من (45) قيمة موزعة على ستة مجالات هي: مجال القيم الدينية، ومحال القيم الوطنية، ومحال القيم الاجتماعية، ومحال القيم الاقتصادية، ومحال القيم العلمية، ومحال القيم البيئية.
- ثم طلب من المحكمين إبداء الرأي في درجة أهميتها في الحقل الذي يحدد درجة الأهمية، ثم إبداء الملاحظات حول القائمة بصورة عامة.
- إجراءات صدق القائمة المبنية: تم التأكد من صدق القائمة الظاهري بعرضها على عدد من المحكمين عددهم (12) محكما من أساتذة في تخصصات المناهج والتدريس وعلم النفس التربوي، ومن مشرفي ومعلمي مادة العلوم من أصحاب الخبرة والكفاءة التربوية، من أجل الاطلاع عليها وإبداء ملاحظاتهم حول القائمة من حيث شمولها على القيم الضرورية، وإضافة القيم الازمة للدراسة، وحذف القيم غير المناسبة، كما أشير إليهم بأن القيم التي تحظى بدرجة مناسبة، سوف تستخدم في تحليل الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة المقرر على طلبة الصف العاشر الأساسي، ونذكر لمعرفة مدى تضمينها لهذه القيم، وقد تمت الاستفادة من آراء هؤلاء المحكمين في

القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة....

إخراج القائمة في صورتها النهائية، حيث تم اختيار العبارات التي اتفق عليها(80%) من المحكمين.

■ وقد انتهت آراء المحكمين إلى ما يلي: اجمع المحكمون على أهمية(34) قيمة موزعة على ست مجالات هي، أولاً: مجال القيم الدينية وبضم (5) قيم، ثانياً: مجال القيم الوطنية وبضم(5) قيم، ثالثاً: مجال القيم الاجتماعية وبضم (6) قيم، رابعاً: مجال القيم الاقتصادية وبضم(5) قيم، خامساً: مجال القيم العلمية وبضم(7) قيم، سادساً: مجال القيم البيئية وبضم(6) قيم.

■ وبعد إجراء التعديلات الالزامية تم إعادة عرض القائمة مرة ثانية على المحكمين، فأفروا صلاحيتها، وبذلك تصبح القائمة صالحة للتطبيق.

- تحديد هدف التحليل وهو الاستدلال على القيم في المحتوى.

- تحديد عينة التحليل وتمثلت عينة التحليل بالكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة المقرر على طلبة الصف العاشر من مرحلة التعليم الأساسي في الأردن، حيث تم تحليل الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة المقرر في الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي 2014/2015م، والمعتمد من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية، وأشتمل الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة على ثلات وحدات دراسية وهي: الأرصاد الجوية، والزلزال والبراكين، والمحيطات، وعدد الصفحات(140) صفحة إلكترونية رئيسية، وعدد موضوعاته(35) موضوع.

- تحديد فئة التحليل وهي مجالات القيم كالتالي: مجال القيم الدينية، و مجال القيم الوطنية، و مجال القيم الاجتماعية، و مجال القيم الاقتصادية، و مجال القيم العلمية، و مجال القيم البيئية.

- تحديد وحدة التحليل وقد اختبرت الفكرة الرئيسية التي تدور حولها فقرة أو عدة فقرات.

- تحديد وحدة التسجيل وهي الوحدة التي يظهر من خلالها القيمة المراد تحليل المحتوى في ضوئها.

- تحديد ضوابط عملية التحليل، حيث تم التحليل في إطار المحتويات، والتعریف الإجرائي للقيم العلمية، وشمل التحليل المحتوى الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة، من أجل الحصول على استنتاجات كمية بطريقة موضوعية وفقاً لأسلوب تحليل المحتوى، وقد روعيت الضوابط الآتية:

1. تعدد الفقرة وحدة التحليل، والموضوع وحدة السياق، والتكرار وحدة العد والقياس.

2. إذا كانت الفقرة تتضمن أو تشير إلى أكثر من قيمة تحسب القيمة الأقوى بالترجيح.

3. إذا كانت عناصر الفقرة مختصرة دون شرح اعتبرت ضمن الفقرة الواردة فيها، أما إذا كانت مفصلة ومشروحة تعامل معاملة الفقرة.

4. نقرن النتائج في الكشوف الخاصة التي أعددت لهذا الغرض وتشمل مجالات قائمة التحليل.

- تحديد خطوات عملية التحليل، تحديد الصفحات الإلكترونية التي خصصت لعملية التحليل، وتقسيم كل صفحة إلكترونية إلى عدد من الفقرات بحيث تشمل كل فقرة فكرة واحدة، وتحديد الأفكار التي تتضمن القيم، وحساب عدد القيم وتكرارها في كل فئة، أما الأهمية المحكية فتم اعتماد النسب المئوية الآتية في تقسير نتائج الدراسة، وهي: (70%) فما فوق نسبة عالية جدا، (50%) - (59.9%) نسبة عالية، (60%) - (69.9%) نسبة متوسطة، (50%) - (59.9%) نسبة منخفضة، وأقل من (50%) نسبة منخفضة جدا في تضمين الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للقيم.

- تم التأكيد من صدق عملية التحليل من خلال صدق أداة التحليل، وقد اعتمد في ذلك على تحكيم قائمة القيم الواجب تضمينها في المحتوى الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي.

- وللتأكيد من ثبات التحليل تم التحقق من الثبات بتوظيف آلية إعادة التحليل لمحتوى الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي، ويقصد به وصول المحكمين إلى النتائج نفسها تقريباً عند تحليلهم المحتوى، وذلك بإتباعهم إجراءات التحليل والتصنيف نفسها (زيتون، 1990). وللحكم على ثبات عملية التحليل فقد قام الباحثان بتحليل المحتوى في ضوء أداة التحليل، ثم أعاد الباحثان التحليل بعد ثلاثة أسابيع من التحليل الأول، ومن ثم حسبت نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني باستخدام معادلة كوبير للثبات (Coper, 1979)، وكانت نسبة الاتفاق بين نتائج التحليل في المرتين (92%) وهي نسبة اتفاق عالية مما يدل على ثبات التحليل. وكذلك تم الاستعانة بثلاثة محللين من لديهم خبرة وكفاءة تربوية ويعملون في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة المفرق، وهم يحملون درجة البكالوريوس في العلوم، والدبلوم العالي في التربية، ويعملون في تدريس مباحث العلوم وتزيد خبراتهم عن العشر سنوات، وتم تدريبهم لمدة كافية، وقد طلب إليهم تحليل عينة عشوائية فصل من وحدة دراسية، في ضوء قواعد التحليل التي تم الاتفاق عليها، وتم اختيارها عشوائياً، ثم تم حساب نسبة الاتفاق بين عدد مرات التحليل، وقام

القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة....

الباحثان بحساب نسبة الاتفاق بين المحللين وفقاً لمعادلة هولستي (Holisti) (المشار إليها في زيتون، 1990)، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحللين (88%) وهي نسبة مرتفعة مما يدل على ثبات التحليل.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما القيم التي ينبغي تضمينها في محتوى الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في الأردن؟

تم وضع قائمة للقيم من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة والتي تناولت القيم، والأخذ بآراء الخبراء، وبعد التأكيد من صدقها وثباتها، ومن هذه الدراسات: دراسة الناجي الرواجفة (2002)، أبو جحوج وحمдан (2005). ومن قوائم القيم، تصنیف شيلر للقيم، ومنها: القيم الحيوية، والقيم الدينية، والقيم الأخلاقية (عمر، 2009). تصنیف أبو العینین للقيم، ومنها: قيم روحية، وقيم خلقية، وقيم عقلية، وقيم وجدانية وانفعالية، وقيم اجتماعية، وقيم مادية، وقيم جمالية (أبو العینین، 1988). وتصنیف القيم من حيث الشدة: قيم إلزامية، وقيم تفضیلية، وقيم مثالية (دياب، 2003).

اشتملت القائمة على (34) قيمة، توزعت على (6) مجالات رئيسية وهي: مجال القيم الدينية، ومجال القيم الوطنية، ومجال القيم الاجتماعية، ومجال القيم الاقتصادية، ومجال القيم العلمية، ومجال القيم البيئية، وكما هو موضح في الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) القيم الرئيسية والفرعية المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي

الرقم	القيم	الرقم	القيم
قيم المجال الوطني		قيم المجال الديني	
1	حب الوطن والانتماء له	1	الإيمان بالله
2	الاعتزاز بالانتماء للأمة العربية الإسلامية	2	شكر الله وحمده
3	نثمن معلم وأماكن من الوطن	3	التفكير في خلق الله
4	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	4	الالتزام بالصدق
5	احترام الدستور الوطني والقانون والنظام	5	التحلي بحسن الخلق

قيم المجال الاقتصادي		قيم المجال الاجتماعي	
تقدير قيمة الوقت	1	التعاون	1
تقدير موارد الوطن	2	العمل التطوعي	2
غرس مبدأ حب العمل وإنقاذه	3	احترام الرأي والرأي الآخر	3
تعزيز مبدأ أهمية التعليم في التنمية	4	تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	4
ترشيد الإنفاق وتجيئه	5	تقدير دور الشباب واستغلال قدراتهم	5
		القدرة على تحمل المسؤولية	6
قيم المجال البيئي		قيم المجال العلمي	
الوعية بأهمية التوازن البيئي	1	تعزيز البحث عن المعرفة والتجريب	1
تنمية التخطيط البيئي	2	الثبت من صحة المعلومة	2
ترشيد استهلاك موارد البيئة	3	تعزيز قوة الملاحظة ودققتها	3
حماية البيئة من التلوث	4	تقدير جهود العلماء ودورهم في الحياة	4
الإدارة البيئية	5	تقدير قيمة العلم والاعتزاز به	5
الصحة البيئية	6	الحث على الابتكار والإبداع	6
		نشر العلم واتباع المنهجية العلمية	7

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما توزيع القيم على مجالاتها في محتوى الكتاب

الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بتحليل المحتوى الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف

العاشر الأساسي، واستخراج مجموع تكرار كل مجال ونسبة المئوية ورتبته، كما يوضحه الجدول رقم

(2).

الجدول رقم(2) توزيع القيم على مجالات الدراسة حسب التكرارات والنسبة المئوية ورتب المجالات

الرتبة	(%)	التكرار	المجال	الرقم
6	5.26	10	مجال القيم الدينية	1
5	7.89	15	مجال القيم الوطنية	2
4	11.58	22	مجال القيم الاجتماعية	3

القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة....

3	14.74	28	مجال القيم الاقتصادية	4
2	27.37	52	مجال القيم العلمية	5
1	33.16	63	مجال القيم البيئية	6
المجموع الكلي				
	100	190		

يلاحظ من الجدول(2) فيما يتعلق بالمحتوى الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي ما يلي: القيم الخاصة بمجال القيم البيئية وردت في المحتوى (63) مرة بنسبة مؤوية قدرها(16.33%) من مجموع القيم التي وردت بالمحتوى، وقد جاءت في المرتبة الأولى وقد يعزى السبب في ذلك للتوجهات الحديثة التي تهتم بإبراز مواضيع البيئة والقيم البيئية، وبالنسبة للقيم الخاصة بمجال القيم العلمية وردت في المحتوى(52) مرة بنسبة مؤوية قدرها(27.37%) من مجموع القيم التي وردت بالمحتوى، وجاءت في المرتبة الثانية وقد يعزى السبب في ذلك إلى سهولة تمثيل وتطبيق هذه القيم، بالإضافة إلى طبيعة المواضيع العلمية في المحتوى والتي تتيح إبراز هذه القيم وغرسها في نفوس النشء، وبالنسبة للقيم الخاصة بمجال القيم الاقتصادية وردت في المحتوى(28) مرة، بنسبة مؤوية قدرها(14.74%) من مجموع القيم التي وردت بالمحتوى وجاءت في المرتبة الثالثة وقد يعزى السبب في ذلك إلى الجانب التطبيقي لمواضيع مادة علوم الأرض والتي تربط بين المادة العلمية والجوانب الاقتصادية فيها، وبالتالي يمكن تضمين الكثير من القيم الاقتصادية في تلك المواضيع، وبالنسبة للقيم الخاصة بمجال القيم الاجتماعية وردت في المحتوى(22) مرة بنسبة مؤوية قدرها(11.58%) من مجموع القيم التي وردت بالمحتوى وجاءت في المرتبة الرابعة، وبالنسبة للقيم الخاصة بمجال القيم الوطنية وردت في المحتوى(15) مرة بنسبة مؤوية قدرها(7.89%) من مجموع القيم التي وردت بالمحتوى وجاءت في المرتبة الخامسة، وبالنسبة للقيم الخاصة بمجال القيم الدينية وردت في المحتوى(10) مرات بنسبة مؤوية قدرها(5.26%) من مجموع القيم التي وردت بالمحتوى وجاءت في المرتبة السادسة، ويلاحظ أن مجالات: القيم الاجتماعية، والقيم الوطنية، والقيم الدينية كان التركيز عليها قليلاً من حيث عدد القيم التي تنتهي لكل مجال من هذه المجالات على الرغم من أهميتها.

وبالنظر للنتائج السابقة نرى أن نسبة القيم في المحتوى تفتقر للتوازن، فالقيم تبدو غير متوازنة من حيث توزيعها على المجالات، لم يوازن محتوى الكتاب الإلكتروني لعلوم الأرض والبيئة بين القيم

التربوية إذ أن هناك فيما تكررت بكثرة وأخرى قل تكرارها ولعل هذا يدل على أن اختيار المواضيع يعتمد على أساس تنظيم المنهج من حيث التدرج والاستمرار والتكامل. ويبين عدم التوازن مما يفسر غياب الإطار المرجعي المحدد لدى المنهاج المستند إلى نظام من الأولويات تراعي القيم وأهميتها. كما تعزى هذه النتيجة إلى إهمال وقصور في تغطية جميع هذه القيم لاعتقاد مصممي المنهاج أن الطلبة لا يمثلون هذه القيم ولا يدركون معناها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الناجي والرواجفة (2002)، والتي أشارت أن نسبة القيم في محتوى الكتب تفتقر للتوازن.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: ما القيم المتضمنة في محتوى الكتاب الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي في الأردن؟

بعد الانتهاء من بناء قائمة القيم، تم في ضوئها تحليل المحتوى الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي، ثم حسبت النسبة المئوية لتكرارات القيمة الواحدة، ورتبتها في المجال، ورتبتها في كل المجالات، وكشفت عملية التحليل عن النتائج الموضحة في الجداول الآتية:

أولاً: مجال القيم الدينية:

الجدول (3) قيم المجال الديني حسب التكرار والنسبة المئوية والرتبة

الرتبة في كل المجالات	الرتبة في المجال	(%)	تكرار	القيم	الرقم
19	1	40	4	الإيمان بالله	1
25	2	20	2	شكر الله وحمده	2
25	2	20	2	التفكير في خلق الله	3
31	4	10	1	الالتزام بالصدق	4
31	4	10	1	التحلي بحسن الخلق	5

يلاحظ من الجدول (3) القيم الخاصة بمجال القيم الدينية، وهي مرتبة على النحو الآتي: الإيمان بالله تكررت في المحتوى (4) مرات، بنسبة مئوية قدرها (40%) من المجموع الكلي لقيم المجال، وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال و (19) في الأداة كل، وقيمة شكر الله وحمده تكررت

القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة....

في المحتوى مرتان، بنسبة مئوية قدرها(20%) من المجموع الكلي لقيم المجال، وقد جاءت في المرتبة الثانية في هذا المجال و(25) في الأداة ككل، وقيمة التكرر في خلق الله تكررت في المحتوى مرتان، بنسبة مئوية قدرها (20%) من المجموع الكلي لقيم المجال، وقد جاءت في المرتبة الثانية أيضا في هذا المجال و(25) في الأداة ككل، وقيمة الالتزام بالصدق تكررت في المحتوى مرة واحدة، بنسبة مئوية قدرها(10%) من المجموع الكلي لقيم المجال، وقد جاءت في المرتبة الرابعة في هذا المجال و(31) في الأداة ككل، وقيمة التحلي بحسن الخلق تكررت مرة واحدة، بنسبة مئوية قدرها (10%) من المجموع الكلي لقيم المجال، وقد جاءت في المرتبة الرابعة أيضا في هذا المجال و(31) في الأداة ككل.

ويمكن تفسير هذه النسب يعود إلى عدم الاستعانة بمحترفين بالقيم الدينية لدى لجنة تأليف الكتاب الإلكتروني لعلوم الأرض والبيئة، لذا ينبغي إعادة النظر في ذلك، فضلا عن أنهم لم يعتمدوا خارطة أو مصفوفة توضح نسب القيم في الكتاب الإلكتروني لعلوم الأرض والبيئة، وأن اهتماماتهم كانت منصبة على تنويع الموضوعات، لا على نوع القيم الدينية ونسبها.

ثانياً: مجال القيم الوطنية

جدول(4) قيم المجال الوطني حسب التكرار والنسبة المئوية والمرتبة

المرتبة في كل المجالات	المرتبة في المجال	(%)	تكرار	القيم	الرقم
25	3	13.3	2	حب الوطن والانتماء له	1
-	-	-	-	الاعتزاز بالانتماء للأمة العربية الإسلامية	2
4	1	66.7	10	تثمين معالم وأماكن من الوطن	3
21	2	20	3	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة	4
-	-	-	-	احترام الدستور الوطني والقانون والنظام	5

يلاحظ من الجدول(4) القيم الخاصة بمجال القيم الوطنية، وهي مرتبة على النحو الآتي: قيمة تثمين معالم وأماكن من الوطن، تكررت(10) مرات، بنسبة مئوية قدرها(66.7%)، وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال و(4) في الأداة ككل، وقيمة المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، تكررت(3) مرات، بنسبة مئوية قدرها(20%)، وقد جاءت في المرتبة الثانية في هذا

المجال و(21) في الأدلة ككل، وقيمة حب الوطن والانتماء له، تكررت مرتان، بنسبة مئوية قدرها (13.3%)، وقد جاءت في المرتبة الثالثة في هذا المجال و(25) في الأدلة ككل، وقيمة الاعتزاز بالانتماء للأمة العربية الإسلامية وقيمة احترام الدستور الوطني والقانون والنظام لم يرد لها ذكر في المحتوى.

ويفسر الباحثان هذه النسب بعدم وضوح هذه المظاهر السلوكية للقيم الوطنية لدى لجنة التأليف وإن اهتماماتهم كانت منصبة على تنويع الموضوعات، لا على نوع القيم الوطنية ونسبيها، وأن اهتمام لجنة التأليف كانت موجهة نحو توفير القيم العامة أكثر من اهتمامهما بالقيمة الوطنية بحد ذاتها؛ مما انعكس على نسبة توفرها .

ثالثاً: مجال القيم الاجتماعية:

جدول(5) قيم المجال الاجتماعي حسب التكرار والنسبة المئوية والرتبة

الرقم	القيمة	تكرار	(%)	الرتبة في المجال	الرتبة في كل المجالات
1	التعاون	7	31.8	1	10
2	العمل التطوعي	3	13.6	3	21
3	احترام الرأي والرأي الآخر	3	13.6	3	21
4	تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة	2	9.1	5	25
5	تقدير دور الشباب واستغلال قدراتهم	2	9.1	5	25
6	القدرة على تحمل المسؤولية	5	22.8	2	15

يلاحظ من الجدول(5) القيم الخاصة بمجال القيم الاجتماعية، وهي مرتبة على النحو الآتي: قيمة التعاون، تكررت(7) مرات، بنسبة مئوية قدرها(31.8%)، وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال و(10) في الأدلة ككل، وقيمة القدرة على تحمل المسؤولية، تكررت(5) مرات، بنسبة مئوية قدرها(9.1%)، وقد جاءت في المرتبة الثانية في هذا المجال و(15) في الأدلة ككل، وقيمة العمل التطوعي، تكررت(3) مرات، بنسبة مئوية قدرها(13.6%)، وقد جاءت في المرتبة الثالثة في هذا المجال و(21) في الأدلة ككل، وقيمة احترام الرأي والرأي الآخر، تكررت(3) مرات، بنسبة مئوية قدرها(13.6%)، وقد جاءت في المرتبة الثالثة أيضاً في هذا المجال و(21) في الأدلة، وقيمة

القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة....

تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، تكررت مرتان، بنسبة مئوية قدرها(9.1%)، وقد جاءت في المرتبة الخامسة في هذا المجال و(25) في الأداة ككل، وقيمة تقدير دور الشباب واستغلال قدراتهم، تكررت مرتان، بنسبة مئوية قدرها(9.1%)، وقد جاءت في المرتبة الخامسة أيضا في هذا المجال و(25) في الأداة ككل.

ويفسر الباحثان هذه النسب إلى طبيعة محتوى الكتاب الإلكتروني لعلوم الأرض والبيئة وهي مواضيع ترتبط بدرجة متوسطة مع هذه القيم، وقد تفسر هذه النتيجة بوجود اهتمام من قبل مخططي المناهج بهذه القيم، وهذا بدوره ينمي لدى الطلبة حب التفاعل الاجتماعي الأمر الذي ينمي عندهم العلاقات الاجتماعية.

رابعاً: مجال القيم الاقتصادية:

جدول(6) قيم المجال الاقتصادي حسب التكرار والنسبة المئوية والمرتبة

المرتبة في كل المجالات	المرتبة في المجال	(%)	تكرار	القيم	الرقم
8	1	28.5	8	تقدير قيمة الوقت	1
15	3	17.9	5	تقدير موارد الوطن	2
15	3	17.9	5	غرس مبدأ حب العمل وإنقانه	3
13	2	21.4	6	تعزيز مبدأ أهمية التعليم في التنمية	4
19	5	14.3	4	ترشيد الإنفاق وتنجيجه	5

يلاحظ من الجدول(6) القيم الخاصة ب المجال القيمة الاقتصادية، وهي مرتبة على النحو الآتي: قيمة تقدير قيمة الوقت، تكررت(8) مرات، بنسبة مئوية قدرها(28.5%)، وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال و(8) في الأداة ككل، وقيمة تعزيز مبدأ أهمية التعليم في التنمية، تكررت(6) مرات، بنسبة مئوية قدرها(21.4%)، وقد جاءت في المرتبة الثانية في هذا المجال و(13) في الأداة ككل، وقيمة تقدير موارد الوطن، تكررت(5) مرات، بنسبة مئوية قدرها(17.9%)، وقد حازت على المرتبة الثالثة في هذا المجال و(15) في الأداة ككل، وقيمة غرس مبدأ حب العمل وإنقانه، تكررت(5) مرات، بنسبة مئوية قدرها(17.9%)، وقد جاءت في المرتبة الثالثة أيضا في هذا المجال

و(15) في الأداء ككل، وقيمة ترشيد الإنفاق وتوجيهه، تكررت(4) مرات، بنسبة مئوية قدرها(14.3%)، وقد جاءت في المرتبة الخامسة في هذا المجال و(19) في الأداء ككل. ويمكن تفسير هذه النسب لأهمية غرس القيم الاقتصادية لدى الطلبة، ليعتمدوها في نمط حياتهم وفي ممارساتهم لها، فهي تجمع بين المادة العلمية لمواضيع علوم الأرض والبيئة وبين الجانب الاقتصادي، وإلى وجود اعتقاد كبير لدى مخاططي المنهاج بأهمية غرس هذه القيم في هذه المرحلة، وذلك لما لهذه القيم من أهمية حسية وتطبيقية يمكن أن يدركها الطلبة بسهولة وتنعكس على سلوكهم اليومي، فهم يملكون استعدادات عالية نحو هذه القيم كما ترسجم هذه النتيجة مع خصائص الطلبة النمائية في هذه المرحلة العمرية.

خامساً: مجال القيم العلمية

الجدول(7) قيم المجال العلمي حسب التكرار والنسبة المئوية والمرتبة

الرتبة في كل المجالات	الرتبة في المجال	(%)	تكرار	القيمة	الرقم
13	6	11.5	6	تعزيز البحث عن المعرفة والتجربة	1
15	7	9.6	5	الثبت من صحة المعلومة	2
10	4	13.5	7	تعزيز قوة الملاحظة ودقتها	3
4	1	19.2	10	تقدير جهود العلماء ودورهم في الحياة	4
7	2	17.3	9	تقدير قيمة العلم والاعتزاز به	5
10	4	13.5	7	الحث على الابتكار والإبداع	6
8	3	15.4	8	نشر العلم وإتباع المنهجية العلمية	7

يلاحظ من الجدول(7) القيم الخاصة بمجال القيم العلمية، وهي مرتبة على النحو الآتي: قيمة تقدير جهود العلماء ودورهم في الحياة، تكررت(10) مرات، بنسبة مئوية قدرها(19.2%)، وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال و(4) في الأداء ككل، وقيمة تقدير قيمة العلم والاعتزاز به، تكررت(9) مرات، بنسبة مئوية قدرها(17.3%)، وقد جاءت في المرتبة الثانية في هذا المجال و(7) في الأداء ككل، وقيمة نشر العلم وإتباع المنهجية العلمية، تكررت(8) مرات، بنسبة مئوية قدرها(15.4%)، وقد جاءت في المرتبة الثالثة في هذا المجال و(8) في الأداء ككل، وقيمة تعزيز

القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة....

قوة الملاحظة ودقتها، تكررت(7) مرات، بنسبة مؤوية قدرها(13.5%)، وقد جاءت في المرتبة الرابعة في هذا المجال و(10) في الأداة ككل، وقيمة الحث على الابتكار والإبداع، تكررت(7) مرات، بنسبة مؤوية قدرها(13.5%)، وقد جاءت في المرتبة الرابعة أيضاً في هذا المجال و(10) في الأداة ككل، وقيمة تعزيز البحث عن المعرفة والتجربة، تكررت(6) مرات، بنسبة مؤوية قدرها(11.5%)، وقد جاءت في المرتبة السادسة في هذا المجال و(13) في الأداة ككل، وقيمة الثبات من صحة المعلومة، تكررت(5) مرات، بنسبة مؤوية قدرها(9.6%)، وقد جاءت في المرتبة السابعة في هذا المجال و(15) في الأداة ككل.

وتفسر هذه النسب للأهمية الكبيرة التي تمثلها القيم العلمية وما تعكسه على سلوكيات الطلبة، وبأهمية تطبيقات القيم العلمية في شؤون الحياة اليومية، وهذا يتناسب مع كون الكتاب الإلكتروني لعلوم الأرض والبيئة كتاب معرفة وطريقة، وينسجم ذلك مع أهداف تدريس العلوم، ولعل السبب في ذلك هو إدراك أهمية هذه القيم من قبل القائمين على الكتاب، وعلى أهميتها التطبيقية في الحياة اليومية للمتعلم.

سادساً: مجال القيم البيئية:

جدول(8) قيم المجال البيئي حسب التكرار والنسبة المؤوية والرتبة

الرتبة في كل المجالات	الرتبة في المجال	(%)	تكرار	القيم	الرقم
1	1	31.7	20	التنوعية بأهمية التوازن البيئي	1
4	4	15.9	10	تشجيع التخطيط البيئي	2
25	6	3.2	2	تشديد استهلاك موارد البيئة	3
2	2	27	17	حماية البيئة من التلوث	4
3	3	17.5	11	الإدارة البيئية	5
21	5	4.7	3	الصحة البيئية	6

يلاحظ من الجدول(8) القيم الخاصة بـمجال القيم البيئية، وهي مرتبة على النحو الآتي: قيمة التنوعية بأهمية التوازن البيئي، تكررت(20) مرة، بنسبة مؤوية قدرها(31.7%)، وقد حازت على المرتبة الأولى في هذا المجال وفي الأداة ككل، وقيمة حماية البيئة من التلوث، تكررت(17) مرة،

بنسبة مئوية قدرها(27%)، وقد جاءت في المرتبة الثانية في هذا المجال وفي الأداة ككل، وفيème الإدراة البيئية، تكررت(11) مرة، بنسبة مئوية قدرها(17.5%)، وقد جاءت في المرتبة الثالثة في هذا المجال وفي الأداة ككل، وفيème تثمين التخطيط البيئي، تكررت(10) مرات، بنسبة مئوية قدرها(15.9%)، وقد جاءت في المرتبة الرابعة في هذا المجال وفي الأداة ككل، وفيème الصحة البيئية، تكررت(3) مرات، بنسبة مئوية قدرها(4.7%)، وقد جاءت في المرتبة الخامسة في هذا المجال و(21) في الأداة ككل، قيمة ترشيد استهلاك موارد البيئة، تكررت مرتان، بنسبة مئوية قدرها(3.2%)، وقد جاءت في المرتبة السادسة في هذا المجال و(25) في الأداة ككل.

ونفس هذه النسب بسبب اهتمام لجنة تأليف الكتاب الإلكتروني لعلوم الأرض والبيئة نحو توفير القيم البيئية أكثر من اهتمامهم بالقيم الأخرى؛ مما انعكس على نسبة توفرها بدرجة أعلى، ومن وجهة نظر الباحثين فإن تضمين محتوى الكتاب الإلكتروني لعلوم الأرض والبيئة لمثل هذه القيم يعد من المزايا والخصائص الجيدة لهذا الكتاب، ويمكن تفسير ذلك إلى أن هذه القيم أساسية ويحتاج إليها الفرد في أي مجتمع، حيث يشعر الطالبة بحب البيئة والدفاع عنها والانتماء إليها، كما يمكن القول أن القيم البيئية تعد مركزاً وقاعدة مهمة جداً للقيم الأخرى المتضمنة في الكتاب، إذ تتماشى هذه النتيجة مع التوجهات العامة للتربية والتعليم في الأردن.

يلاحظ أن المحتوى الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة المقرر على طلبة الصف العاشر اشتمل(32) قيمة من أصل(34)، بنسبة قدرها(94%) وبتكرار(190) مرة.

وبصورة عامة يتبيّن أن قيمة التوعية بأهمية التوازن البيئي التي تنتهي إلى مجال القيم البيئية قد حلّت بالمرتبة الأولى بين مجموع القيم المتضمنة في المحتوى حيث كان تكرارها(20) مرة بنسبة مئوية قدرها(10.53%)، ويرجع السبب في ذلك لأفراد المحتوى وحدة كاملة لدراسة المحيطات. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أهمية التوازن البيئي في إكساب الطالبة المهارات والقيم البيئية، وكذلك اهتمام الفريق الوطني لتأليف كتب العلوم بتضمين التوازن البيئي في محتويات كتب العلوم كونها من المفاهيم البيئية الرئيسة.

وحلّت بالمرتبة الثانية قيمة حماية البيئة من التلوث المنتمية لمجال القيم البيئية حيث كان تكرارها(17) مرة بنسبة مئوية قدرها(8.95%)، ويعزى السبب في ذلك إلى تناول المحتوى لمواضيع

القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة....

تهتم بهذه القيمة حيث تعد من أهداف التربية البيئية حماية البيئة من الملوثات، لذا جاء اهتمام لجنة تأليف الكتب بتضمين هذه القيمة لدى الطلبة.

وحلت بالمرتبة الثالثة قيمة الإدارة البيئية المتنمية لمجال القيم البيئية حيث كان تكرارها (11) مرة بنسبة مؤوية قدرها (5.79%)، ويعزى السبب في ذلك إلى تناول المحتوى لمواضيع تهتم بهذه القيمة والتي جاءت مستحبة إلى عدد من التوصيات للدراسات والمؤتمرات والندوات البيئية التي عقدت في السنوات الأخيرة.

وحلت بالمرتبة الرابعة قيمة تثمين معلم وأماكن من الوطن المتنمية لمجال القيم الوطنية حيث كان تكرارها (10) مرات بنسبة مؤوية قدرها (5.26%)، ويعزى السبب في ذلك إلى تطبيق الجانب المعرفي للمحتوى على المناطق الأردنية المتعددة في خصائصها، وإلى أثرها في إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم.

وحلت بالمرتبة الرابعة أيضاً قيمة تقدير جهود العلماء ودورهم في الحياة المتنمية لمجال القيم العلمية حيث كان تكرارها (10) مرات بنسبة مؤوية قدرها (5.26%)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى احتمالية وجود اعتقاد كبير لدى مخططي المناهج بأهمية غرس هذه القيمة في هذه المرحلة.

وحلت بالمرتبة الرابعة أيضاً قيمة تثمين التخطيط البيئي المتنمية لمجال القيم البيئية حيث كان تكرارها (10) مرات بنسبة مؤوية قدرها (5.26%)، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى تركيز المحتوى على تطبيقات علم البيئة في مناحي الحياة، وخدمة البشرية بتوفير سبل بقائهما وتحضرها وتقدمها.

وحلت بالمرتبة السابعة قيمة تقدير قيمة العلم والاعتزاز به المتنمية لمجال القيم العلمية حيث كان تكرارها (9) مرات بنسبة مؤوية قدرها (4.74%)، ويمكن تفسير ذلك أن هذه القيمة أساسية وبحاج إليها الفرد في أي مجتمع، كما يمكن القول أنها تعد مرتكزاً وقاعدة مهمة جداً للقيم الأخرى.

وأظهرت النتائج قلة القيم التي جاءت في المرتبة الخامسة والعشرون والتي كان تكرارها مرتان بنسبة مؤوية قدرها (1.05%) لكل منها، مثل قيمة شكر الله وحمده، وقيمة التفكير في خلق الله المتنمية لمجال القيم الدينية، وقيمة حب الوطن والانتماء له المتنمية لمجال القيم الوطنية، وقيمة تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة، وقيمة تقدير دور الشباب واستغلال قدراتهم المتنمية لمجال القيم الاجتماعية، وقيمة ترشيد استهلاك موارد البيئة المتنمية لمجال القيم البيئية، وقيمة كل من الالتزام بالصدق وقيمة التحلي بحسن الخلق المتنميتين لمجال القيم الاجتماعية والتي تكرر كل

د. طارق الشديفات، د. فواز عناجره، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، يناير 2017

منها مرة واحدة بنسبة مئوية قدرها (0.53%)، وقد حلت كل منها في المرتبة الحادي والثلاثون، ويعزى ذلك إلى قلة الموضوعات التي تهتم بهذه القيم بالرغم من إمكانية الإشارة إليها في الموضوعات التي يحتويها المحتوى، فيما يعود ذلك إلى عدم التقويم المستمر أثناء تخطيط وبناء المنهاج ولربما لا يعتقد مؤلفي الكتاب قيد الدراسة أن هذه القيم بعيدة العلم والمعرفة العلمية. وأظهرت نتائج الدراسة انعدام بعض القيم مثل قيمة الاعتزاز بالانتماء للأمة العربية الإسلامية المنتسبة لمجال القيم الوطنية، وقيمة احترام الدستور الوطني والقانون والنظام المنتسبة كذلك لمجال القيم الوطنية، ويرى الباحثان أهمية غرس هذه القيم لدى الطلبة، ليعتمدوها في حياتهم.

الوصيات والمقترنات:

اعتماداً على نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- الاستفادة من نتائج الدراسة ومن قائمة القيم الواردة في أداة الدراسة عند تطوير كتب العلوم.
- زيادة التركيز على القيم الدينية والوطنية والاجتماعية، وإعادة النظر في محتوى موضوعات كتب العلوم بهدف تضمين هذه القيم فيها.
- التخطيط المسبق لتحديد كيفية توزيع القيم المقترن تضمينها في المنهاج الإلكتروني لمادة علوم الأرض والبيئة للصف العاشر الأساسي.
- مراجعة منظومة القيم التي تتضمنها مناهج علوم الأرض والبيئة في كتب المرحلة الأساسية العليا والمرحلة الثانوية بين فترة وأخرى وإضافة القيم الجديدة.

مراجع الدراسة:

المراجع العربية:

- أبو الحسن، سلام (2007). منظومة التعلم الإلكتروني. رسالة المعلم، الأردن، 45(3)، 60-63.
- أبوجادو، صالح محمد (1998). *سيكولوجية التنشئة الاجتماعية*. عمان: دار المسيرة .
- أبو ججوح، يحيى محمد، وحمدان، محمد عبدالفتاح (2005). القيم العلمية المتضمنة في محتويات المناهج المدرسية للمرحلة الأساسية الدنيا بفلسطين. بحث مقدم إلى مؤتمر التربوي الثاني "الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل" المنعقد بكلية التربية في الجامعة الإسلامية. غزة، 23/11/2005.

القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة....

- ابو العينين، علي خليل مصطفى (1988). *فلسفة التربية الاسلامية في القرآن الكريم*. المدينة المنورة: مكتبة ابراهيم الحلي.
- الاشقر، فارس راتب(2011). *ازدواجية القيم عند الطلبة*، ط1. عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- البطيخي، مهاد(2011). بناء مقياس لقيم التربية المكتسبة من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية لطلبة الجامعة الأردنية. *دراسات العلوم التربوية*، 38(7)، 2286-2294.
- توق، محي الدين، وعدس، عبدالرحمن(1984). *أساسيات علم النفس التربوي*. نيويورك : دار جون وايلي وأبنائه.
- الجلاد، ماجد زكي(2007). *تعلم القيم و تعلمها - تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم*. عمان: دار المسيرة.
- التميمي، عواد جاسم محمد (2005). *توظيف مصقوفة القيم في المناهج الدراسية*. بغداد: الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية
- جويلي، مها عبد الباقي(2002). *دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين*. الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- الحريري، رافدة(2011). *الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس*، ط2 . عمان: دار المسيرة.
- خريصات، طارق سليمان(2010). *تكنولوجيا التعليم في الأردن بين الواقع والطموح*. مجلة التعلم الإلكتروني والتجديفات التربوية، وزارة التربية والتعليم الأردنية: مركز الملكة رانيا العبدالله لتقنولوجيا التعليم، 2(1)، ص 12-16.
- خرعلي، قاسم(2009). منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 5(2)، 115-135.
- خطابية، عبدالله محمد(2005). *تعليم العلوم للجميع*، ط1. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الخوالدة، محمد(2007). *أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي*. عمان: دار المسيرة.
- دياب، فوزية(2003). *القيم والعادات الاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأسرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

د. طارق الشديفات، د. فواز عناجره، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، يناير 2017

- زاهر، ضياء الدين (1995). *القيم والمستقبل، دعوة للتأمل. مجلة المستقبل، التربية العربية*، العدد (2)، المجلد (1)، القاهرة، المركز العربي للتعليم والتنمية.
- زيتون، عايش (1990). دراسة تحليلية تقييمية لمحتوى وأسئلة كتاب العلوم العامة المقرر تدريسه لطلبة الصف الثالث الإعدادي في مدارس الحكومية في الأردن. *المجلة العربية للبحوث التربوية*، 93-73 ، (10)1
- زيتون، عايش محمود (2005). *أساليب تدريس العلوم*، ط.5. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زيتون، عايش محمود (2010). *الاتجاهات العالمية المعاصرة مناهج العلوم وتدريسيها*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- السليم، بشار عبدالله (2015). *القيم التربوية المتضمنة بالأناشيد الواردة في كتب لغتنا العربية لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن*. دراسات، العلوم التربوية، 601-617، 42(2)
- سنو، مي العبد الله (2001). *الاتصال في عصر العولمة: الدور والتحديات الجديدة*. بيروت: دار النهضة العربية.
- شهاب، نصر (2010). نحو تفعيل القيم في نظمنا التربوية، *أعمال الدورة المنهجية : في كيفية تفعيل القيم في البحث والدراسات الاجتماعية*، المنعقدة في الفترة من 6 - 11 فبراير 2010 بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة القاهرة، 415-444.
- الظفيري، فايز (2004). *أهداف وطموحات في التعليم الإلكتروني*. رسالة التربية، مسقط، العدد 4.
- عبدالجود، زياد (2009). التجربة الأردنية في مجال التعلم الإلكتروني. *مجلة التعلم الإلكتروني والتجديفات التربوية*، وزارة التربية والتعليم الأردنية: مركز الملكة رانيا العبدالله لتكنولوجيا التعليم، 19-20 ، (1)
- عبدالعزيز، حمدي احمد (2008). *التعليم الإلكتروني - الفلسفة - المبادئ - الأدوات - التطبيقات*. عمان: دار الفكر.
- عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبدالرحمن (2001). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*، ط.7. عمان : دار الفكر.
- عبيدات، ذوقان، وابوالسميد، سهيلة (2013). *استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف*، ط.3. عمان: دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.

القيم المتضمنة في الكتاب الإلكتروني لمادة....

- عطيفه، حمدي ابو الفتوح (1996). منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية. القاهرة : دار النشر للجامعات.
- عمر، عبدالرزاق (2009). علم النفس الاجتماعي. تونس: دار الجبل للنشر .
- الغالي، بلقاسم محمد (2007). دور المؤسسة التربوية والتعليمية في عملية غرس القيم. مجلة شؤون اجتماعية، 24(95)، 135- 156.
- الفرحان، إسحق، مرعى، توفيق (1990). المنهاج التربوي، ط1. عمان: جامعة القدس المفتوحة.
- قطامي، يوسف، وابوخارب، ماجد، وقطامي، نايفه(2000). تصميم التدريس. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الكردي، عصمت، والمخدامة، عبدالله (2011). القيم التربوية لدى لاعبي المنتخبات الوطنية في الأردن. دراسات العلوم التربوية، 38(7)، 2268-2285.
- مرعى، توفيق، واحمد، الحيله، ومحمد، محمود (2000). المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها ، ط1 . عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المعايطة، خليل عبد الرحمن(2000). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- مهنا، وفاء(2007). تقويم مهج الرياضيات المحوسب على الشبكة بالأردن. القاهرة: المؤتمر الدولي السادس لعلوم التكنولوجيا، ص42-16.
- الناجي، حسن، والرواجفة، نيا(2002). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم العامة للصف الثامن الأساسي في الأردن. مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات، 19(4)، 3-34.
- نبيل، على (2001). الثقافة العربية وعصر المعلومات، رقم (٢٢٦) من سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- النسور، زياد، ابوحليوة، عدنان، ابودرويش، علي، الجدوع، محمد(2010). توظيف منظومة التعلم الإلكتروني **Eduwave** في برنامج إنقل التعليم للمستقبل، دليل المتدرب، وزارة التربية والتعليم: عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم(1994). قانون التربية والتعليم رقم(3) لسنة 1994). عمان: وزارة التربية والتعليم.

د. طارق الشديفات، د. فواز عناجره، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، يناير 2017

وزارة التربية والتعليم (2001). إطار العمل الاستراتيجي لتنفيذ مبادرة التعلم الإلكتروني. عمان: منشورات وزارة التربية والتعليم.
المراجع الأجنبية:

- Al-Serhan, K. A.(2016). The Degree of Adherence to Educational Values by the Students of the University of Jordan—In Their Point of View. **International Education Studies**, 9(1), pp 55-62.
- Bhardwaj, D., Tyagi, H. K. and Ameta, D.(2015). A Study on the Role of School Curriculum and Teachers in Inculcation of Values among Elementary School Students. **Journal of Education and Practice**, 6(31), pp 33-37.
- Celikkaya, Tekin & Filoglu, Simge (2014). Attitudes of Social Studies Teachers toward Value and Values Education. **Educational Sciences: Theory & Practice** , 14(4) ,pp 1551-1556
- Deveci, Handan (2015). Value Education Through Distance Learning: Opinions of Students who already Completed Value Education. **Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE**, 16(1), pp 112- 126.
- Doorways III (2009). **Teacher Training Manual on School-Related Gender-Based Violence Prevention and ResponseDetail Only Available**. By: United States Agency for International Development. US Agency for International Development. 224 pp.
- Fallahi, V. & Nya, M. S. (2011). Content analysis of reading and writing textbooks of the primary school of Iran regard in UNICEF's Decouple Values. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 15, pp 471- 474.
- Gangola, Nagendra Sngh (2015). Value Education and Role of Educators. **International Research Journal of Interdisciplinary & Multidisciplinary Studies (IRJIMS)**, 1(2), pp 25-32.
- Indrani, Beena (2012).Importance of Value Education in Modern time. **Education India Journal: A Quarterly Refereed Journal of Dialogues on Education**, 1(2), ISSN 2278-2435
- Kaur, Ripenjeet (2015). Value Education at School Level. **Journal of Multidisciplinary & Contemporary Researches**, 1(1), pp 29-33.
- Lickona, T. (1992). **Educating for Character How our Schools Teach Respect and Responsibility**. New York: Bantam Books.
- Mautner, Michael N. (1992), **Human Values & Technical Advances**. The Futurist 26.4, July- August.p.41

- Muller, D. (1986). **Measuring Social Values**. New York: Teacher College Press
- Pathania, Anita (2011). Teachers' Role in Quality Enhancement and Value Education. **Academe**, 14(1), pp 19-26
- Sallabas, Muhammed Eyyüp (2013). Analysis of narrative texts in secondary school textbooks in terms of values education. **Academic Journals**, 8(8), pp 361- 366.
- Sinclair, J.M.(1991). **Collins English Dictionary**, Third Edition. Birmingham : Harper Collins Publishers , p. 1694 .
- Singh, Amardeep (2011). Evaluating the Impacts of Value Education: Some Case Studies. **International Journal of Educational Planning & Administration**, 1(1),pp 10-8.
- Ulavere, P. & Veisson, M. (2015). Values and Values Education in Estonian Preschool Child Care Institutions. **Journal of Teacher Education for Sustainability**, 17(2), pp 108-124.